Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجبتها بأول ماخطر لى على بال . وقد قلتها أحسست بالبرد فجأة ، إذ مر بخاطرى على نحو ما ، أن فى كلماتى نذير سوء .

- لماذا ؟

- اليوم عيد « أتوبون » ألا تتذكرين ؟ ولذلك فإن أباك يزور الجبانة .

كانت الأكاذيب تأتى تترى . والواقع أن اليوم كان الثالث عشر من يوليو . أول أيام عيد الموتى . كانت الفتيات الصغيرات الأخريات كلهن يرتدين الكيمونو الأنيق . ويلعبن على عتبات البيوت وأكمامهن الطويلة تهفهف بكبرياء .

أما أولادى فقد ضاعت عليهم كل ثيابهم الجديدة فى أثناء الغارات الجوية ، وفى يوم « الأوبون » كانوا يرتدون تلك الثياب الأجنبية الرثة نفسها التى كانوا يلبسونها كل يوم .

- أوه ؟ هل تظنين أنه يعود مبكرا ؟

- ربما . إذا ظلت « ماساكو » بنتنا حلوة مؤدبة ، فسوف يعود مبكرا .

على أن طريقته فى الخروج كانت توحى بأنه سيقضى الليلة كلها فى خارج البيت ، مرة أخرى .

جاءت « ماسكو » من المطبخ ، وذهبت إلى الغرفة ذات الحصر الثلاث ، حيث جلست إلى النافذة ، وراحت تنظر إلى الخارج ، بجهامة واكتئاب .